



الحاكمة كاثي هو كول

للنشر فورًا: 5/8/2025

حتى لا تنسى: مقال للحاكمة هو كول في صحيفة هيوستن كرونكل: إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية في تكساس هو 'تمرد قانوني'. يجب على الديمقراطيين 'مقابلة النار بالنار.'

نشرت صحيفة هيوستن كرونكل (Houston Chronicle) اليوم مقالًا افتتاحيًا للحاكمة Kathy Hochul (كاثي هو كول) توضح فيه التزامها بحماية سكان نيويورك في خضم معركة إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية التي تجري في ولاية تكساس. ناقشت الحاكمة كيف يجب على الديمقراطيين في جميع أنحاء البلاد الوقوف بحزم في وجه هذه الهجمات الصارخة التي تهدف إلى تقويض الديمقراطية والممارسة المقدسة للتصويت في الولايات المتحدة. [يمكن الاطلاع على نص المقال على الإنترنت](#) وهو متاح أدناه:

حتى الآن، تعامل الديمقراطيون مع نظامنا السياسي وكأنه لا يزال محكومًا بالأعراف، ومحميًا بالقيود، ومتجذرًا في العدالة. كان من المفترض أن يتم اتباع القواعد. يؤلمني قول ذلك، لكن تلك الحقبة قد انتهت. منذ صعود Donald Trump (دونالد ترامب)، أعلن الجمهوريون الحرب على الشعب الأمريكي. لقد قاموا [بتقليص الرعاية الصحية](#)، وأفرغوا [برامج التغذية من مضمونها](#) و [كسوا المحكمة العليا](#) لانتزاع الحريات التي اعتدنا على اعتبارها أمرًا مسلمًا به. والآن، يحاولون التلاعب بقواعد الديمقراطية نفسها.

بتوجيه من الرئيس Trump (ترامب)، يحاول الجمهوريون في مجلس النواب بولاية تكساس إعادة رسم خرائط دوائرهم الانتخابية في منتصف العقد، في محاولة عدوانية للاستيلاء على ما يصل إلى خمسة مقاعد ديمقراطية حالية. لقد قاموا بتقسيم المجتمعات المتنوعة في هيوستن ودالاس وعلى طول الحدود بهدف إسكات الناخبين الذين يعيشون هناك.

ما تفعله تكساس ليس استراتيجية ذكية، بل هو حرق متعمد للديمقراطية — إضرام النار في نظامنا الديمقراطي للتمسك بالسلطة. الخيار المجدي الوحيد هو أن نرد بالمثل. هذه ليست مشكلة تكساس فقط. عندما يقوم الجمهوريون بالتلاعب بخطط الدوائر الانتخابية في ولاية واحدة، فإن ذلك يُضعف التمثيل في جميع الولايات. كل مقعد غير عادل يقومون بإنشائه يُزيد من اختلال التوازن في الكونغرس. إذا ما أفلتوا بفلتتهم الآن، فسيكون عام 2026 بداية لسلسلة من الانتخابات المزورة. قد أكون حاكمة نيويورك، لكنني لن أقف على الهامش مع أصحاب النفوس الضعيفة وأكتفي بالمشاهدة بينما يقوم الجمهوريون بتفكيك الديمقراطية. هذا ليس من طباعنا. وهذه بالتأكيد ليست القيادة التي تتطلبها هذه المرحلة.

لهذا السبب، كنت فخورة باستضافة أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين من تكساس هذا الأسبوع. غادر هؤلاء الموظفون العموميون الولاية لاتباع أسلوب مشروع وقانوني يهدف إلى حرمان الجمهوريين من اكتمال النصاب وإيقاف هذه الخطة في مهدها. كما قال John Lewis (جون لويس)، أحيانًا عليك أن تُثير المشاكل الإيجابية. هذا ما يفعلونه — وهم ليسوا وحدهم في ذلك.

قبل اجتماعنا في مبنى الكابيتول في ولاية نيويورك، دعوت أعضاء الوفد إلى مقر إقامة الحاكم، وهو منزل سكنه سابقًا الحاكم Franklin Delano Roosevelt (فرانكلين دي لانو روزفلت). كنتُ أريدهم أن يستمدوا القوة من مثاله. لقد قاد هذه الأمة خلال بعض أحلك أيامها. مثلما كان الحال مع FDR (فرانكلين دي لانو روزفلت)، نحن نعرف من نقاتل من أجله ومن نقاتل ضده.

إن هذا الصراع لا يتعلق بالخرائط. إنه يتعلق بالقيم. الإنصاف. الحرية. التمثيل. جَوهَر جمهوريتنا ذاته.

في نيويورك، أظهرنا ما يمكن تحقيقه عندما نوسّع الوصول إلى صناديق الاقتراع بدلاً من تقييده. لقد وَقَعْتَ على قانون John R. Lewis لحقوق التصويت في (John R. Lewis Voting Rights Act) عام 2022، وهو أقوى قانون من نوعه في البلاد. لقد قمت بتوسيع نطاق تسجيل الناخبين وتنفيذ التصويت المبكر عن طريق البريد. عندما يتولى الديمقراطيون القيادة، تصبح الديمقراطية أقوى.

لكن لا يمكننا القيام بذلك بمفردنا. لهذا السبب، أنا على اتصال وثيق بزعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، Hakeem Jeffries (حكيم جيفريز)، وغيره من العاملين على كيفية تنسيق الولايات للاستراتيجيات القانونية والتشريعية والدستورية من أجل الرد. نحن أيضًا بصدد مراجعة جميع الخيارات القانونية والتشريعية لإعادة رسم خرائطنا الخاصة في نيويورك. إذا كان الجمهوريون يغيرون القواعد، فسوف نواجههم في الميدان نفسه، بالاستراتيجية، وبالعزم، ودون اعتذار. سيقول البعض إن هذا نهج عدواني للغاية. وأنا أقول إنه ضروري.

ما يفعله الجمهوريون في تكساس بتوجيه من Trump (ترامب) ليس أقلّ من تمرد قانوني على مبنى الكابيتول الخاص بنا. لكن استخدام النظام القانوني لا يمنحه الشرعية. إنه عملية اختطاف للديمقراطية. ويجب إيقافه. أيها الجمهوريون في تكساس: هذا ليس الغرب المتوحش. لن نكون متفرجين بينما تُسرق ديمقراطيتنا في عملية سطو حديثة تشبه نهب العربات.

أنا أو من إيمانًا راسخًا بأنه رغم وجود اختلافات بين سكان تكساس ونيويورك، فإننا نتفق على مبدأ الإنصاف الأساسي. لا ينبغي أن نعش لتحقيق التقدم. ويجب أن تكون على استعداد للدفاع عن المؤسسات الديمقراطية التي تجعل هذه الأمة استثنائية للغاية. لقد سئم الأمريكيون من القسوة والفوضى والجبن الذي شهده منذ بداية عام 2025. إنهم مستعدون للتصويت لإقصاء الجمهوريين - والجمهوريون يعرفون ذلك. لهذا السبب، يقومون بتزوير مجريات اللعبة قبل أن تُطلق صافرة البداية التالية. لكن لا يمكننا أن ندعهم يفلتون بفلتتهم دون مقاومة. ليس في عهدي.

إذا رفضت القتال من أجل الديمقراطية، فمصيرك هو خسارتها. لم ألتحق بالخدمة العامة لأخسر. لقد دخلت لأقاتل وأفوز بالنيابة عن الناس الذين أخدمهم. إلى كل مواطن في تكساس يتصدى لمخطط Trump (ترامب) و Abbott (أبوت)، أنتم في الجانب الصحيح من التاريخ. لنا الفخر بالوقوف إلى جانبكم.

إلى بقية الأمريكيين، لا تخافوا من الانضمام إلى هذه المعركة. إذا أعادوا كتابة القواعد، فسوف نفعل نحن ذلك أيضًا.

كل شيء جائز في الحب والحرب. فليبدأ التحدي.

Kathy Hochul (كاثي هوكول) هي الحاكمة الـ57 وأول امرأة تشغل منصب حاكم ولاية نيويورك.

####

تتوفر أخبار إضافية على www.governor.ny.gov
ولاية نيويورك | الغرفة التنفيذية | press.office@exec.ny.gov | 518.474.8418
سجل للحصول على تحديثات من مكتب الحاكمة: ny.gov/signup | أرسل NEW YORK في رسالة نصية إلى 81336

[إلغاء الاشتراك](#)